



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
المستشفى الجامعي

صوموا تصحوا

كتيب إرشادي للمرضى خلال شهر رمضان

تأليف

محمود بن الأسانزه في المستشفى الجامعي

إعداد

الدكتور محمد عابر بن محمد

مركز النشر العالمي

جامعة الملك عبد العزيز

ص ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١

المملكة العربية السعودية

© جامعة الملك عبدالعزيز ١٤١٥ هـ (١٩٩٥ م)

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى : ١٤١٥ هـ (١٩٩٥ م)

الطبعة الثانية : ١٤١٧ هـ (١٩٩٧ م)

مهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جامعة الملك عبدالعزيز . المستشفى الجامعي

صوموا تصحوا : كتيب ارشادي للمرضى خلال شهر رمضان / اعداد محمد عايد.

باخطمه .. جدة.

ص... ص ١ صم

ردمك : ٦-١٠٨-٠٦-٩٩٦٠٠٠

١- الصوم ٢- الصحة أ- باخطمه ، محمد عايد (معد)

ب - العنوان

١٧/٢٢٧٦

ديري ٦١٤

رقم الإيداع : ١٧/٢٢٧٦

ردمك : ٦-١٠٨-٠٦-٩٩٦٠٠٠

تصدير لهعالي مدير الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على رسوله
الأمين ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين .

فإنه ليسعدني أن أقدم هذه الطبعة الجديدة من كتيب " صوموا
تصحوا " في هذه الأيام المباركة التي أظننا فيها شهر رمضان
المبارك ، عسى أن يكون فيه نفع لمرضى المسلمين .

لقد فرض الله علينا الصيام عباده وروحية ورياضة جسدية في
آن واحد ، لأن زكاة الجسد هي الصوم كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، ومن المعروف أن الصوم في حد ذاته علاج لكثير
من الأمراض . وغاية الصيام في الإسلام هي بلوغ التقوى كما جاء
في القرآن الكريم ﴿ لعلكم تتقون ﴾ . وليس من شك في أن الصيام
فيه خير للمسلم ، في نفسه وجسده كما قال ربنا عز وجل ﴿ وأن
تصوموا خير لكم ﴾ . ولكن من رحمة الله بعباده المؤمنين أن
خفف عنهم ورخص للمريض الإفطار وقضاء الصيام بعد أن يزول
عنه عارض المرض .

وهناك قضايا كثيرة تتعلق بهذه الرخصة في الإفطار ، والتي قد
يتحرج البعض من استعمالها ، مع أن الله يحب أن تؤتى رخصه
كما تؤتى عزائمه ، وقد يحصل الضرر للمريض بسبب الصيام إذا
كان مرضه مزمنًا ويحتاج إلى علاج أو دواء موقوت ، إلى غير ذلك
من الحالات التي يستطيع أن يحددها الطبيب المعالج المسلم الثقة .
وقد قام أساتذة وأطباء المستشفى الجامعي بإعداد هذا الكتيب
كدليل إرشادي للمرضى وذويهم ، للتعريف بالحالات التي يتعين

فيها على المريض أن يفطر ، والحالات التي لا يضره فيها الصوم ،
فيكون الصيام خيراً له ، وكيف يمكن له أن يضبط علاجه مع
ساعات الصيام .

وإنا نترجو أن ينتفع بهذا الكتيب الإرشادي المرضى المسلمون
وذووهم ، داعين الله تبارك وتعالى أن يشفي مرضى المسلمين ،
وأن يجزى كل من ساهم في إعداد هذا الكتيب وإخراجه خير
الجزاء . والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

مع أطيب الأمنيات وأسعد التهاني للجميع بحلول شهر رمضان
العظيم . أعاده الله على المسلمين كافة باليمن والبركات .

مدير الجامعة

أ.د. غازي عبيد مدني

مقدمة الطبعة الاولى

الأخ المسلم / الأخت المسلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وكل عام وأنتم بخير

نظراً لحاجة الكثير من المرضى لمعرفة كثير من الأمور الشرعية المتعلقة بالصيام في شهر رمضان ، نقدم لكم هذا الكتيب الإرشادي ليساعد المريض ويرشده إلى كيفية التكيف مع شهر الصوم دون الإخلال ببرنامجه العلاجي . ولقد قام الإخوة الأطباء في المستشفى الجامعي - جزاهم الله خيراً - بإعداد هذا الكتيب الإرشادي ، فقام الدكتور محمد فضل الله فاروق بكتابة ما يتعلق بالأطفال ، وقام الدكتور حسن صالح جمال بكتابة ما يتعلق بأمراض النساء والتوليد ، وقام الدكتور محمد سالم الحضرامي بكتابة الجزء المتعلق بالأمراض الباطنية ، وقام الدكتور محمد عابد باخطة بكتابة الجزء الخاص بالعمليات الجراحية .

وقد توخى الأطباء عدم تقديم فتاوى شرعية بالصوم أو الإفطار بل اقتصر دورهم على محاولة تعريف المريض بما إذا كان الصوم يضره أم لا ، وكيف يحور طريقة علاجه في رمضان .

أما الفتاوى الشرعية فقد أخذت من فتاوى العلماء المنشورة ووضعت في مكانها المناسب حسب الحاجة . وقد بذل الدكتور خالد العسيري ، جزاه الله خيراً ، جهداً مباركاً في جمع الفتاوى وتصنيفها .

ومما لاشك فيه أن هذا العمل لم يكن ليبرى النور لولا تعاون

مركز النشر العلمي ممثلاً في الدكتور محمد مرغلاني ومدير مطبعة
الجامعة الأستاذ فواز عبد الله العمري .

أسأل الله العلي القدير أن يخلص نيات الجميع إلى ما فيه الخير .

وبعد فهذه بداية . فترجو منك أخي المسلم / أختي المسلمة
تزويدنا باقتراحاتكم لتحسين الإصدار القادم إن شاء الله تعالى .

د . محمد عابد باخطة

قسم الجراحة - المستشفى الجامعي

ص . ب ٦٦١٥ - جدة ٢١٤٥٢

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله على نعمة الهداية للإسلام والحمد لله الذي جعل المرض كفاره لعباده الصابرين .

أيها الإخوة والأخوات الأفاضل . .

بين أيديكم الطبعة الثانية من كتيب " صوموا تصحوا " ولقد اخترت أن يستمر على نفس المنوال أي أنه كتيب إرشادي للمرضى حتى يستطيعوا أن يكتفوا بطريقة علاجهم على شهر الخير رمضان . . وهذا الاختيار هو الذي فضلته على خيار تحويل الكتيب إلى كتاب شامل مما يجعله كتاباً ثقافياً معرفياً وليس هذا هو هدفي .

وما كنت لأقدم على إخراج الطبعة الثانية لولا ما لمستته من الحاجة إليها ، وشجعني على ذلك التعاون المشكور والتسهيل اللامحدود الذي لمستته من سعادة الأخ الدكتور عبد الله سراج الدين مدير مركز النشر العلمي جزاه الله خيراً وجميع القائمين على المطبعة في جامعة الملك عبد العزيز .

ولقد قمت بمراجعة الكتيب وتم تصحيح الأخطاء المطبعية السابقة وذلك بعد أن تم تعديلها من بعض من اطلعوا على الكتاب جزاهم الله خيراً جميعاً . وأضيفت إليه فقرة خاصة بجراحة المناظير . . أرجو الله سبحانه وتعالى أن تكون ذات فائدة .

وإنني إذ أكرر شكري لجميع من ساهم في إخراج الطبعة الثانية أكرر رجائي إلى جميع من يقرأ هذا الكتيب ألا يتخرج من الكتابة عن ملاحظاته ومقترحاته .

والحمد لله رب العالمين ، ، ،

د. / محمد عابد باخطمه

ص . ب ٦٦١٥ - جده ٢١٤٥٢

المحتويات

هـ	تصدير لمعالي مدير الجامعة
ز	مقدمة الطبعة الأولى
ط	مقدمة الطبعة الثانية
٣	توجيهات مضيئة
٥	الأطفال ورمضان
٧	فتاوي متعلقة بالأطفال
٩	المرأة وصيام شهر رمضان
١٣	فتاوي متعلقة بأمراض النساء
٢١	الصيام والأمراض الباطنية
٣٠	فتاوي متعلقة بالأمراض الباطنية
٣٩	العمليات الجراحية في رمضان
٤٣	فتاوي متعلقة بالجراحة